

اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور

الدورة السابعة والأربعون
جنيف، من 5 إلى 9 يونيو 2023

تقرير عن الندوة الدولية حول الملكية الفكرية والمعارف التقليدية والموارد الوراثية

وثيقة مقدمة من وفد الصين

1. تلقى المكتب الدولي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، في 5 مايو 2023، طلباً من إدارة الصين الوطنية للملكية الفكرية (الإدارة الوطنية) لتقديم "تقرير عن الندوة الدولية حول الملكية الفكرية والمعارف التقليدية والموارد الوراثية، لأغراض المناقشة في الدورة السابعة والأربعين للجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (لجنة المعارف).

2. وعملاً بالطلب المشار إليه أعلاه، يتضمن مرفق هذه الوثيقة التقرير المذكور أعلاه.

3. إن اللجنة مدعوة إلى الإحاطة علماً بالتقرير الوارد في مرفق هذه الوثيقة.

[يلي ذلك المرفق]

تقرير عن الندوة الدولية حول الملكية الفكرية والمعارف التقليدية والموارد الوراثية

من إعداد إدارة الملكية الفكرية الوطنية الصينية

نظمت إدارة الصين الوطنية للملكية الفكرية (الإدارة الوطنية) بالتعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، يومي 28 و29 نوفمبر 2022، ندوة دولية افتراضية حول الملكية الفكرية والمعارف التقليدية والموارد الوراثية (ندوة دولية). وموّل الصندوق الاستثماري الصيني (CHINA FIT) الندوة الدولية بالكامل، إلى جانب توفير ترجمة فورية إلى العربية والصينية والإنكليزية والفرنسية والروسية والإسبانية. وحضر الندوة الدولية حوالي 150 مشاركاً.

وشكّلت الندوة الدولية فرصة للدول الأعضاء والمراقبين لتبادل ممارسات وتجارب إقليمية ووطنية ومحلية ومناقشة قضايا موضوعية تتعلق بحماية الملكية الفكرية للمعارف التقليدية والموارد الوراثية.

وفي كلمته الافتتاحية، أكد السيد لو بينغكي، نائب مفوض الإدارة الوطنية، أن الندوة الدولية هي مبادرة جيّدة لتعزيز حماية المعارف التقليدية والموارد الوراثية واستخدامها وتيسير بناء النظام الإيكولوجي العالمي للملكية الفكرية. وأكد السيد إدوارد كواكوا، مساعد المدير العام لقطاع التحديات العالمية والشراكات في الويبو، أن حماية الملكية الفكرية للمعارف التقليدية تساهم في التنمية الاقتصادية للشعوب الأصلية وسكان الأرياف والسكان المحليين، وفي الحفاظ على التراث الثقافي والتنمية المستدامة وأعمال مكافحة تغير المناخ، من بين جملة أمور. كما أبرز أن العلاقة بين الملكية الفكرية والموارد الوراثية يمكن أن تساهم في الحفاظ على التنوع البيولوجي والتنمية الريفية والابتكار في مجال علوم الحياة. وأكدت السيدة ليليكليز بيلامي، رئيسة لجنة المعارف، أن تنظيم الندوة الدولية جاء في سياق منعطف حاسم في أعمال لجنة المعارف.

وفي 28 نوفمبر 2023، تبادل متحدثون من القطاعين العام والخاص ومن المجتمعات الأصلية خبراتهم الإقليمية والوطنية والمجتمعية في مجال استخدام الملكية الفكرية كأداة لحماية المعارف التقليدية وتعزيز النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة. وبحث الفريق إمكانات حماية الملكية الفكرية للمعارف التقليدية والموارد الوراثية لأغراض دعم أنشطة ريادة الأعمال لصالح الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. وأدار هذه المائدة المستديرة السيد باي غوانغكينغ، المدير العام لإدارة التعاون الدولي التابعة لإدارة الصين الوطنية للملكية الفكرية، الصين. والمتحدثون هم:

- السيد هوانغ شاوين، أستاذ ومدير مركز بحوث التراث الثقافي العرقي في كلية هونغغه، مقاطعة يونان، الصين
- السيدة إدوينا لويس، مديرة السياسات والشؤون الدولية، أستراليا للملكية الفكرية، أستراليا
- السيدة شينغ يو، نائبة رئيس مجموعة علي بابا، الصين
- السيدة ليز لينجو، مستشارة إدارية، استوديو MYIP القانوني، كينيا
- السيدة فاني مونسيارات فيرغارا إيبارا، عضو، مجتمع فارغاس توريس، الإكوادور

وشارك السيد هوانغ كيفية استخدام شعب هاني، وهو مجموعة عرقية في الصين، أدوات الملكية الفكرية لحماية منتجاتهم القائمة على المعارف التقليدية. وعرضت السيدة لويس حماية الملكية الفكرية لمعارف الشعوب الأصلية في أستراليا، لا سيما خطة عمل بشأن معارف الشعوب الأصلية أطلقتها أستراليا للملكية الفكرية للفترة 2022-2023. وتحدثت السيدة شينغ عن تجربة مجموعة علي بابا في مجال التجارة الإلكترونية لدعم حماية الملكية الفكرية للمنتجات القائمة على المعارف التقليدية. وقدمت السيدة لينجو وجهات نظرها بشأن حماية الملكية الفكرية للمعارف التقليدية من منظور ممارس قانون الملكية الفكرية. وأكدت السيدة فيرغارا إيبارا، عضو مجتمع فارغاس توريس في إكوادور، أن أدوات الملكية الفكرية يمكن أن تمكن الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية من حماية معارفهم التقليدية. وتتاح العروض التقديمية للمتحدثين على الرابط:

https://www.wipo.int/meetings/en/details.jsp?meeting_id=74409. كما يتاح التسجيل على الرابط:

<https://webcast.wipo.int/video/WIPO IPTK GR GE 22 2022-11-28 PM 117624>

وفي 29 نوفمبر 2023، ناقش متحدثون متطلبات الكشف المتعلقة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. ويجري حالياً التفاوض بشأن شروط الكشف عن البراءات المحتملة داخل لجنة المعارف باعتبارها واحدة من القضايا الرئيسية التي يتعين معالجتها في الصك القانوني الدولي الذي سيرم خلال المؤتمر الدبلوماسي لعام 2024 بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وأدارت المناقشة سعادة السفيرة صوفيا بوزا، الممثلة الدائمة لشيلي لدى منظمة التجارة العالمية. والمتحدثون هم:

- السيد تشاو فوي، أستاذ مشارك، معهد نانجينغ للعلوم البيئية، وزارة الإيكولوجيا والبيئة في الصين، الصين
- السيدة آن روث رئيس، رئيسة قسم، شعبة فحص الزراعة والتكنولوجيا الحيوية بمكتب البراءات، الفلبين
- السيد بنسون مبالو، نائب المسجل- وكالة تسجيل الملكية الفكرية والبراءات والشركات، زامبيا
- السيد أكسل براون، رئيس شركة Axel Braun Consulting

ويين السيد مبالو والسيدة ريبس التشريعات الوطنية في زامبيا والفلبين فيما يتعلق بمتطلبات الكشف، مثل الأهداف والموضوعات والمحفزات ومحتويات الكشف والعقوبات، على التوالي. كما تبادلوا التحديات التي تواجه مكاتب الملكية الفكرية في بلديهما في سياق تنفيذ متطلبات الكشف. وشارك السيد زاوو وجهات نظره حول أهداف متطلبات الكشف الدولية وقدم النتائج الرئيسية لأبحاثه في هذا المجال. وأعرب السيد براون عن شواغله فيما يتعلق بمتطلبات الكشف وتبادل بعض النقاط البارزة في دراسة الأثر الاقتصادي التي أجراها الاتحاد الدولي لجمعيات المنتجين الصيدليين (IFPMA) وشركة CropLife في عام 2018. ووجهت دعوة لجميع المتحدثين لتبادل أفكارهم حول العلاقة بين متطلبات الكشف وأنظمة المعلومات. كما دعا المنسق جميع المتحدثين إلى توضيح أهم القضايا العالقة التي يعتقدون أنها لا تزال بحاجة إلى تسوية، لدعم المفاوضات بشأن صك قانوني دولي يتعلق بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية في المؤتمر الدبلوماسي المقرر عقده في موعد أقصاه عام 2024. ويتاح تسجيل المناقشة على: https://webcast.wipo.int/video/WIPO_IPTK_GR_GE_22_2022-11-29_PM_117642

واختتم السيد ويند ويندلاند، مدير شعبة المعارف التقليدية في الويبو، والسيد ليو جيان، نائب المدير العام لإدارة التعاون الدولي التابعة لإدارة الصين الوطنية للملكية الفكرية الندوة الدولية. وفي كلمته الختامية، أعرب السيد ويندلاند عن تقديره الكبير نيابة عن أمانة الويبو وجميع المشاركين للدعم الذي قدمته إدارة الصين الوطنية للملكية الفكرية في سبيل عقد هذه الندوة الدولية.

[نهاية المرفق والوثيقة]